وبين الله تعالى والله تعالى خالق افعال العباد من
الكفر والايمان والطاعة والعصيان وللعباد افعال
اختيارية يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن منها
برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضاه والاستطاعة
مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع
بها الفعل على سلامة الاسباب والآلات والجوارح كما
في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا وصحة التكليف بعند حصول الاستطاعة ولا تكلف
العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الالم في المضروب
عقيب ضرب الانسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر
الله تعالى ذلك مخلوق الله تعالى والقول بتولد باطل

والموت قاير بالميت مخلوق لله
تعالى لا صنع للعبد فيه تخليقا
ولا اكتسابا والاجل واحد هو

والحرام رزق ولا يتصور ان لا ياكل انسان رزقه
او ياكل غيره رزقه والله يفضل من يشاء ويهدي
من يشاء لانه الخالق وحسن منه ما هو الاصلح للعبد
فليس يوجب على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين
وبعض عصاة المؤمنين ونعيم اهل الطاعة في
القبر بما يعلمه الله ويريده وسؤال منكر ونكير ثابت
بالدلائل السمعية والبعث حق والوزن حق والكتاب
حق والحوض حق والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان
الآن موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنيان
والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا يدخله
في الكفر والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)